سلسلة الشهور الهجرية

شهر جمادى الأول

رسوم وجرافيك

إبراهيم عبد العزيز

عبدالرءوف البهنساوى

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣,٠٢ البهنساوي، عبد الرءوف.
ا . ع
الشهور الهجرية / عبد الرءوف البهنساوي .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 7- 316 - 308 - 977 - 978
١. قصص الأطفال . ٢- قصص دينية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحـــــذيـــــر:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠١١

قالَ الأبُ :

إنَّ التقويمَ العربيّ الإسلاميَّ هو ما يعرفُ بالتقويمِ الهجريِّ ، وقَدْ استمرَّ العربُ المُسلمونَ فترةً من الزمنِ يُؤرِّخُون تَاريخَهُم بالأَحداثِ المُهِمَّةِ حتَّى هِجْرَةِ الرسُولِ مُحمَّدٍ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) إلَى يَثْرِبَ (المدينَة المنوَرةِ) فَالسَّنواتِ فِي ذَلك الوقتِ لَمْ تُعْط تَواريخَ رقَميَّة ولَكِنَّ أُعطِيت أَسْمَاءً تَدلُّ عَلى أَشهَرِ الحَوادثِ التِي وَقَعَــت فِيــهَا وعِندَما حَدَثَت الهِجْرةُ تَمَّ تَثبيت ذَلِك للتَّقويمِ الهِجريِّ.

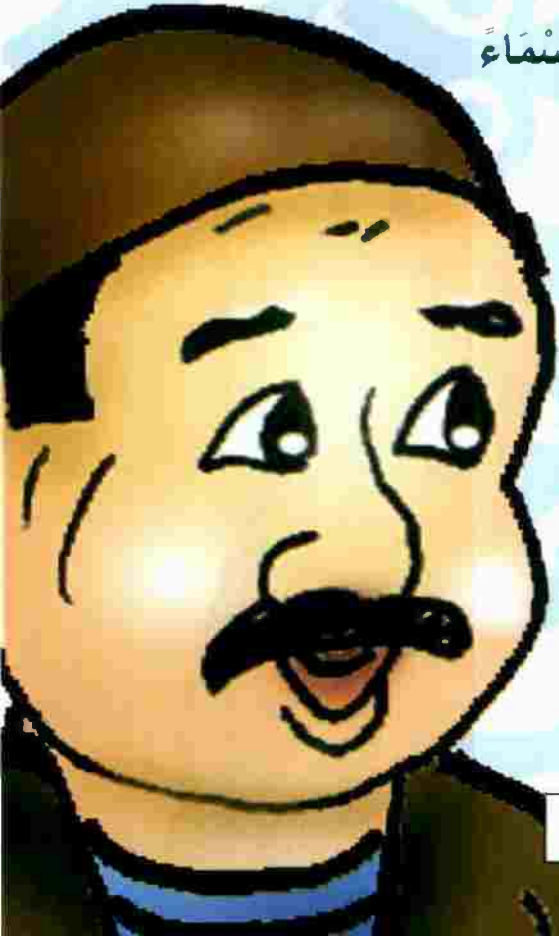

قالَ محمدُ :

سُبحان اللهِ إنَّ للشّهورِ العرَبيَّةِ (الإسلاميَّةِ) تَفسيرات في حياتِنا العمَليّةِ الدُّنيويّةِ والأُخرويّةِ حتَّى في طَبيعةِ الجوِّ والفصُولِ السَّنويةِ .

قالَ أَحمدُ :

سُبحانَ اللهِ وكأنَّ الجوَّ يا أَبانا الذي يُحيطُنا اليومَ لَه تَفسِيراتِ.

قالَ الأبُ :

أَي جَوٍّ هَذا يَا أَحمد ؟

قالَ أَحمدُ :

قَد نَرى الآن أَنَّ بعضَ قطراتِ الماءِ قَد تَجمدت عَلى سطحِ الأَرضِ فَمَا تفسيرُ ذَلك ؟

قالَ الأبُ :

هَذا جُمودُ الماءِ يَا أَحمد في فَصْلِ الشِّتاء حيثُ البردُ القارصُ وهَا نَحنُ نُعايشُ شَهر جُمادَى الأُولى ولِذَلك سُمي هذَا الشَّهر بِهذَا الاسم لِتجمُّدِ المَاء فِيه وخَاصةً إذا جَاءَ في فَصْلِ الشِّتاءِ .

قالَ مُحمدُ:

وبمَاذا سُمي هَذا الشَّهر يَا أَبانا، قَبلَ الإسلام ؟

قالَ الأَبُ :

سُمي قَبل الإسْلاَمِ باسمِ (جُمادَى خَمسة).

قالَ أَحمدُ :

بَارِكَ الله فِيك يَا أَبانَا أَما الآن فنريدُ معرفةَ الأحداثِ والمناسَباتِ التي حَدَثت في هذا الشَّهرِ .

قَالَ الأَبُ :

في ٥ من جُمادى الأُولى مَولد السَّيدةِ زَيْنَب بِنت أَميرِ المؤمنينَ - رضيَ الله تَعالَى عنها - سنة ٥ هـ .

- ١٠ من جُمادى الأُولى : وَاقعة الجَمل سنة ٣٦هـ.

- ١٣ من جُمادى الأُولى : ذِكرى وفاةِ الصديقة الزَّهراء - رَضي الله عنها.

- ٢١ من جُمادى الأُولى : إحراقُ المسجدِ الأَقصَى عَلى أيدِي اليهودِ .

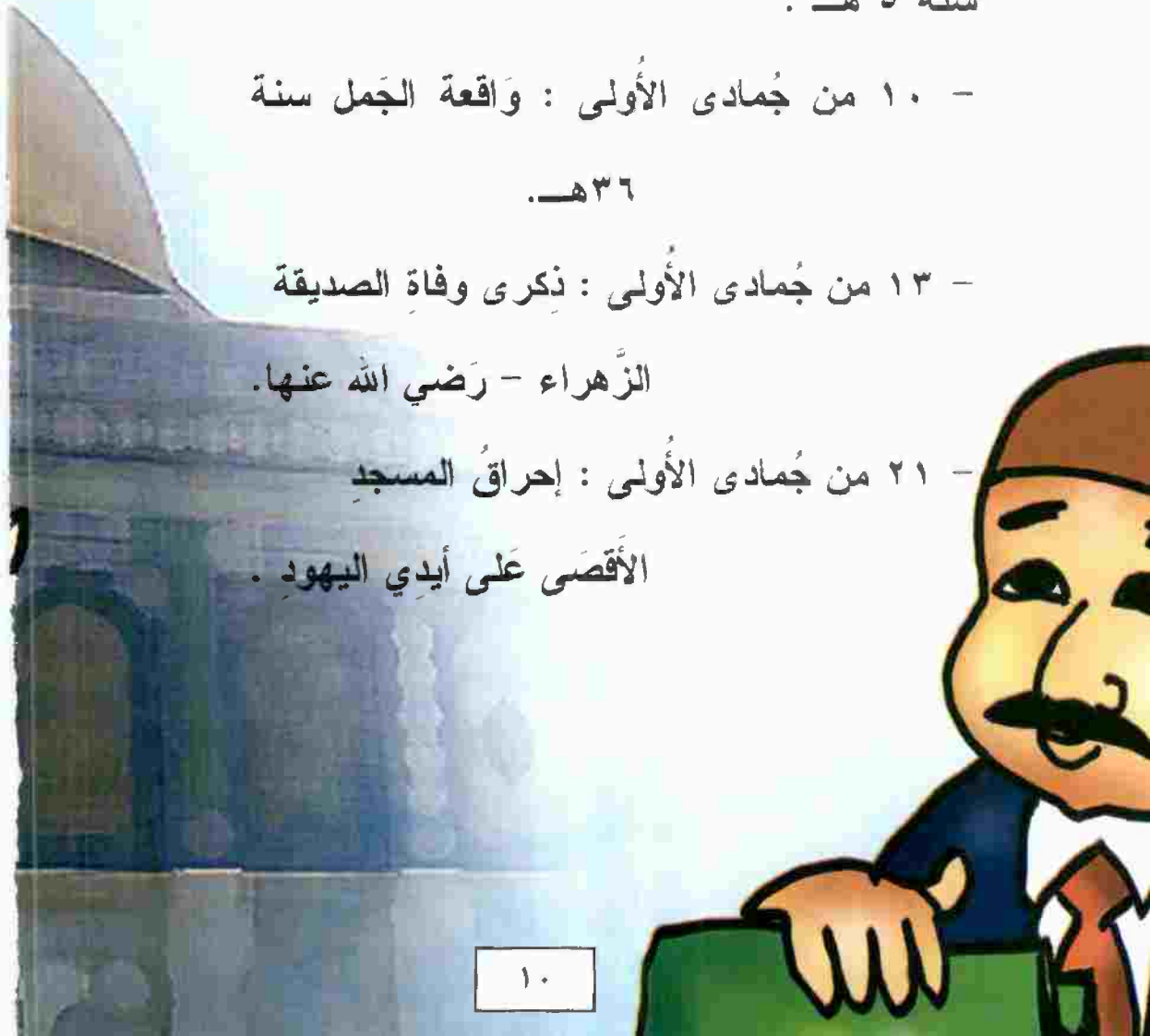

قالَ مُحمدُ :

وَماذا حدثَ غير ذَلك مِنْ غَزوات ؟

قالَ الأبُ :

بعثَ رسولُ اللهِ (صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم) بِعثةً إلى الشامِ الذين أُصِيبوا بمؤتة . واستعملَ عَليهم زَيد بن حَارثة وقالَ : إنْ أُصيبَ زَيْد فَجعفر بن أَبي طَالب عَلى النَّاسِ فإن أُصيبَ جَعفر فعبدُ اللهِ بن رَواحة عَلى النّاسِ فتجهزَ النَّاسُ وتَهيأوا للخرُوجِ وهم ثَلاثَة آلاف فَلمَّا حَضَرَ خُروجُهم ودّعَ النَّاسُ أُمراء رسولِ اللهِ (صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم) وَسلَّموا عَليهِم و ودّعُوهم فَلمَّا ودّعَ عبدُ اللهِ بن رَواحة مَع مَن ودّعَ مِن أُمراءِ رَسُول اللهِ (صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم) بكَى وَقالُوا لَهُ: ما يَبكيك يَا بن رَواحَة؟ فقَالَ: أَمَّا واللهِ مَا بي حُبُّ الدُّنيا ولاصَبَابة بِكم، ولكنَّي سَمِعتُ رسُولَ اللهِ (صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم) يقرأُ آيةً منْ كتابِ اللهِ يذكرُ فِيها النَّار .

﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ (١)

قَالَ المُسْلِمُون :

صَحبكم الله ودفعَ عَنكم وردَّكَم إِلىَ ربِّكمُ صَالحِين.

١. سورة مريم الآية ٧١.

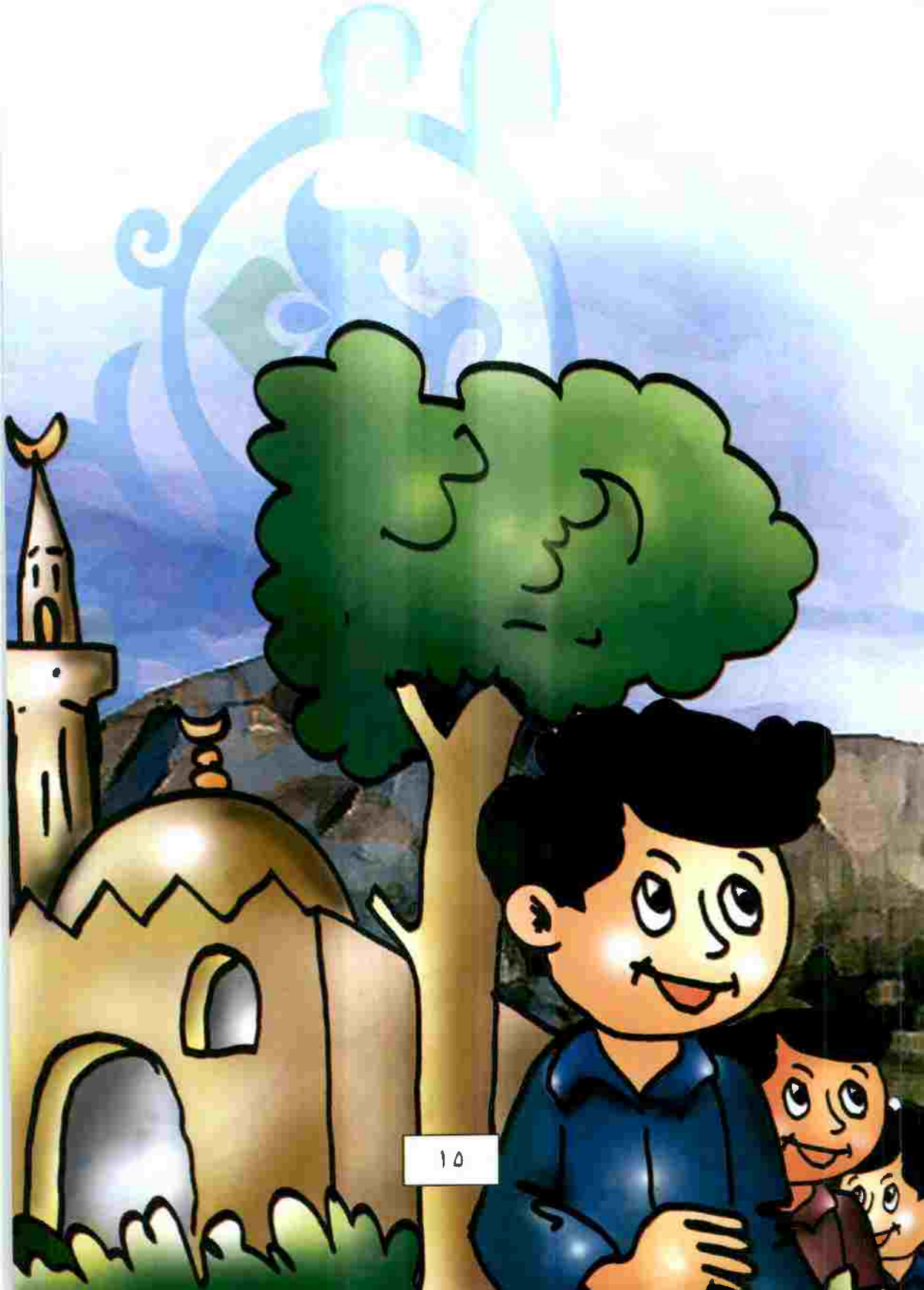

فقالَ ابن رَواحة :

لكنني أَسألُ الرحمنَ مَغفرةً

وضَربةً ذَاتَ فَرغٍ تَقْذفُ الزَّبدا (١)

أو طَعنةً بيَدي حَرّان مُجهزة

بحــربةٍ تَنفذ الأَحشَاءَ والكَبدا

حتَى يُقالُ إذا مرُّوا عَلى جَدثي

أَرشَده الله من غازٍ وقَد رَشَدا

ثم خرجَ القومُ، وخرجَ رسولُ الله (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) يشيعُهم ، حتى ودّعَهم وانصرفَ عَنهم .

١. رغوة الدم .